



دار المنظومة

DAR ALMANDUMAH

الرواد في قواعد المعلومات العربية

العنوان:	الحركات ودورها في التباين الدلالي والصرفي للكلمات : دراسة تطبيقية
المصدر:	مستقبل التربية العربية -مصر
المؤلف الرئيسي:	قطب، مصطفى صلاح
المجلد/العدد:	مج 7 , ع 23
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2001
الشهر:	أكتوبر
الصفحات:	177 - 212
رقم MD:	20071
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
قواعد المعلومات:	EduSearch
مواضيع:	النحو، اللغة العربية، الصرف (لغة)، علم الدلالة، الكلمات، التراكيب اللغوية، الإعراب، علم الأصوات، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، المناهج، طرق التدريس، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، السعودية
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/20071



الحركات ودورها في

التباين الدلالي والصرفي للكلمات

دراسة تطبيقية

د. مصطفى صلاح قطب*

اهتم علماء اللغة القدامى بأثر الحركات أو الصوائت في إظهار التباين الدلالي للكلمات وقد عالجوا الموضوع تحت عنوان (باب علامات ترفع الإشكال من حروف متقاربة الأشكال)^(١) ويقصدون بذلك الكلمات التي اتفقت حروفها وتباينت دلالتها بحركة من الحركات الثلاث : الفتحة أو الكسرة أو الضمة ، وكذلك السكون .

أما الفتحة والكسرة والضمة فأمرها ظاهر ، وأما السكون ، فيعامل الموضع الذي يخلو من الحركة القصيرة ، وكأنه يمثل وحدة صوتية رابعة ، إضافة إلى الحركات الثلاث القصيرة إذ إنه أصبح إمكانية رابعة ، إضافة إلى الإمكانيات الثلاث الأخرى التي تعرض للصوامت في التأليف الفنولوجي العربي ، أي إمكانيات الضم والكسر والفتح ، وبذلك صارت هذه الإمكانية الرابعة ذات قيمة على المستوى الوظيفي ، لأنها تملك قدرة على التمييز بين المعاني^(٢) ينشأ من تغيير البنية المقطعية للكلمة .

وهذا ما دفعنا إلى اعتبارها ذات وظيفة تقارن بوظائف الحركات الثلاث القصيرة ، فالسكون أحد عناصر التمييز بين الصيغ الصرفية .

وعلى كل حال ، فالحركات لها دور رئيسي في تغير الدلالة في الأفعال والأسماء .

• جاء في المعجم^(٣) : أنيس به وإليه أنسا وأنس به أنسا .

• وفقه الأمر ففها وفقها ففاهة .

فالمصدر تغيرت حركته لتغير ضبط الفعل فحصل لدينا صورتان : الأَس والأُنس ، والفقه والفقه والفقاهة .

مما دفع أحد الباحثين إلى القول بأن الحركات أدت دوراً في مرحلة التطور التاريخي لأبنية المصادر العربية فمن ذلك المخالفة بين الصوائت في مثل : فَرَح - فَرَح ، عَوْر - عَوْر ، أخذ أخذ^(٤) .

* مدرس بقسم علم اللغة - كلية دار العلوم - جامعة القاهرة

ويذهب الدكتور إبراهيم أنيس إلى أن بعض الحروف تؤثر حركة بعينها حيث يقول: وهو أمر نعهده في ظواهر كثيرة من ظواهر اللغة العربية فحروف الحلق مثلا تؤثر الفتح^(٥) ويقول إذا رجعنا إلى ما ذكره أصحاب القراءات عن قراءة الكسائي وحكم الحركة التي قبل تاء التأنيث في هذه القراءة، نرى الكسائي كان يميل هذه الحركة نحو الكسرة في معظم حروف الهجاء التي تسمى بالحروف المستقلة (ف.ج.ث.ز.ي.ن.ب.ل.ذ.و.د.ش.م.س)، وينطبق بها فتحة مع حروف الاستعلاء (ق.ظ.خ.ص.ض.غ.ط) أما مع باقي حروف الهجاء فقد اختلفت الروايات عن تلك القراءة^(٦)

وقد درس الدكتور عبد العزيز مطر اللهجة الكويتية وجعل فرضه العلمي الذي ارتكز عليه أن ثمة صلة بين نوع الحركة والصوت الصامت المجاور لها، وأنه وفقا لهذا الصوت تكون الحركة الأولى ضمة، ووفقا للصوت الآخر تكون كسرة، ووفقا لصوت ثالث تبقى الفتحتان يقول: وفي لهجة الكويت يتم التماثل أو التغاير بين حركتي الفتحة المتجاورتين في اللغة الفصحى بحيث تبقى الفتحتان متماثلتين نحو خَلْفٌ أو تتغايران فتنتطق الأولى ضمة نحو قَمَرٌ أو كسرة خفيفة نحو سِكَنٌ^(٧).

وإذا تتبعنا كتب اللغة والأدب والمعاجم التي اهتمت ببيان التباين الدلالي بين الكلمات، الناتج من اختلاف الحركات - سنلاحظ أن هذا التباين يظهر في صورة ثنائية للصوائت^(٨).
جاء في كتاب تثقيف اللسان وتلقيح الجنان^(٩) :

العَدَقُ : النخلة والعَدَقُ : الكباسة

العَوَجُ : في كل ماهو منتصب مرئي والعَوَجُ فيما لا يرى كالذَّين ونحوه وعندما جاءت العوج بالكسر مكان العوج بالفتح في قوله تعالى :

"لا ترى فيها عوجا ولا أمثا"^(١٠) وقف المفسرون أمام هذه الظاهرة • يقول الزمخشري : فإن قلت قد فرقوا بين العوج والعوج فقالوا العوج بالكسر في المعاني والعوج بالفتح في الأعيان • والأرض عين فكيف صح فيها المكسور العين قلت : إختيار هذا اللفظ له موقع حسن بديع في وصف الأرض بالاستواء والملاسة ونقى الإعوجاج عنها على أبلغ ما يكون ، وذلك أنك لو عمدت إلى قطعة أرض فسويتها وبالغت في التسوية على عينك وعيون البصراء من الفلاحة وانتفتحتم على أنه لم يبق فيها اعوجاج قط ، ثم استطلعت رأي المهندس فيها وأمرته أن يعرض استواءها على المقاييس الهندسية لعثر فيها على عوج في غير موضع ولا يدرك ذلك بحاسة البصر ولكن بالقياس الهندسي ، فنفي الله عز وعلا ذلك العوج الذي دق ولطف عن الإدراك إلا

بالقياس الذي يعرفه صاحب التقدير والهندسة وذلك الاعوجاج لما لم يدرك إلا بالقياس دون الإحساس ، لحق بالمعاني فقيل فيه عوج بالكسر^(١١)

وسواء أكان التبادل بين حركتين مع اتحاد البنية المقطعية للكلمة أم بين حركة وسكون مع تغير البنية المقطعية للكلمة مثل: المَورُ : الطريق والمُورُ : الغبار، فإن هذا التبادل يترتب عليه تغير دلالة الكلمات ، وينتج عن ذلك تغير في الصيغ الصرفية لهذه الكلمات أيضا.

وهذا باب دقيق في اللغة العربية، إذ يؤدي الخطأ في ضبط (شكل) كلمة الى الخلط في دلالتها خذ مثلا : رُوح بالضم وروُح بالفتح ، وغيبة بالكسر وغَيْبه بالفتح ، هذا على مستوى الناطقين بالعربية . أما على مستوى الناطقين بلغات أخرى ، فقد لاحظت من خلال تدريسي لهؤلاء الطلاب أن بعضهم يصعب عليه إدراك التباين الدلالي لكلمتين لتباين حركتيهما خذ مثلا : كَبَد بالفتح وكَبِد بالكسر ، فالدارس ينطق الكلمة ولا ينتبه إلى أن الحركة إذا تغيرت يؤدي ذلك إلى تغير المعنى^(١٢) ، مما دفعني إلى بحث هذه المشكلة والإجابة عن تساؤلاتها . وقد قمت بالتطبيق على عينة الكلمات التي وردت في سلسلة تعليم اللغة العربية المقررة على الدارسين بمعهد تعليم اللغة العربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، على ما سيأتي تفصيله إن شاء الله، وهذه الدراسة تشمل البعدين النظري والتطبيقي في علم اللغة.

وتأتي أهمية البحث في أنه يفيد في المجالات العلمية التالية :

- ١- تعرف غير الناطقين بالعربية المعاني الدلالية للكلمات ثنائية الحركة .
- ٢- إعداد قائمة مفردات تسهم في إعداد برامج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها وتقييم هذه البرامج تنمية الثروة اللغوية لدى الدارسين في برنامج تعليم اللغة العربية .
- ٣- تصويب ما يقع فيه الناطقين بالعربية نتيجة إبدال الحركات - والربط بين ضبط (شكل) الكلمة والمعنى المراد .

أهداف البحث :

- ١- إعداد قائمة بالمفردات التي تتباين دلالتها لتباين حركة واحدة أو الكلمات (ثنائية الحركة) وذلك بالتطبيق على سلسلة تعليم اللغة العربية .
- ٢- رصد التباين الدلالي الذي حدث بين كل كلمتين لا يفرق بينهما إلا حركة واحدة .
- ٣- دراسة هذه الكلمات دراسة صرفية .

حدود البحث :

- ١- تم إجراء هذه الدراسة على كتب القراءة للمستوى الثاني والثالث والرابع من سلسلة تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها المقررة على الدارسين بمعهد تعليم اللغة العربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (الطبعة الأولى ١٤١٢هـ - ١٩٩١م) .
- ٢- اقتصرت الدراسة على الأسماء فقط .
- ٣- اقتصرت الدراسة على الكلمات التي تختلف دلالتها باختلاف حركة واحدة فقط (ثنائية الحركة) .
- ٤- إذا كان هناك تغير في الحركة لم ينشأ عنه تغير في الدلالة لا تدخل الكلمة ضمن العينة مثل : الحقد (بالكسر) و (الحقد) بالفتح فهما بمعنى واحد (إضمار العداوة)^(١٣) .

خطوات البحث :

وجاءت على النحو التالي :

- ١- تحديد الكلمات (ثنائية الحركة) من خلال كتب القراءة .
- ٢- إستقراء هذه الكلمات في ضوء المعجم العربي (الوسيط) .
- ٣- رصد التحول بين كل حركتين في الكلمات المدروسة .
- ٤- رصد معنى الكلمة قبل تغير الحركة وبعد التغير .
- ٥- رصد الصيغة الصرفية للكلمتين .
- ٦- تصنيف الكلمات وفق الصيغ الصرفية المتماثلة ، إلى كلمات ثلاثية وكلمات زادت على ثلاثة أحرف .
- ٧- تحليل النتائج ومناقشتها .

نتائج الدراسة

القسم الأول: الثلاثي من الأسماء :

أولاً: تبادل بين حركتين مع اتحاد البنية المقطعية للكلمة (CVCC):

الثلاثي من الأسماء :

الصيغة	الكلمة في النص	الكتاب والمصفحة	معنى الكلمة (فعل)	معنى الكلمة بعد تغير الحركة (فعل) كما جاءت في المعجم الوسيط
١- (فعل)	الأم	١٢١/٢	الوالدة	العلم في مقدمة الجيش .و- التقصد
تحولت الضمة إلى فتحة (فعل)	جعر	٤٠/٤	حفرة نأوي إليها الهوام وصغار الحيوان	جعر الضب ونحوه جعرا : دخل الجعر
أجزاء	جهد	١١٠/٢	القطعة من الشيء	من ليس له كفاية
جهد	جهد	٤٥/٤	الوسع والطاقة	المشقة .و- النهاية والغاية
حب	حب	٢٠١/٢	وداد	ما يكون في الأكمام والسنبيل كساتقمح والشعير

هر	٢٩/٣	خالص من الرق	الحرارة
خيز	٢٠٤/٣	اسم لما يصنع من اللبيق المعجون للتضج بالنار	خيز خبزاً : صنعه فهو مخبوز
رمح	٧٦/٣	قناة في رأسها سنان يطعن به	رمح البرق رمحاً : لمع لمعاً خفيفاً
روح	١٥٣/٢	ما به حياة النفس	الرحمة والرحمة
السوء	٢١٠/٣	كل ما يغم الإنسان	يقال في الفبح
شرب	٣٥/٢	الماء	وقت الشرب
الصلب	٢١٩/٢	التشديد القوي	شد أطرافه وعلقه
عشر	١٧/٣	جزء من عشرة أجزاء	مؤث العشرة ويقال عشر نسوة
عش	١٠٦/٤	ما يجمعه الطير من العسدان يجهشه في شجرة	العش من الرجال رقيق عظام اليد والرجل
القرب	٩٢/٢	الدنو	غد السيف و- السير بالإبل ليلاً
فرس	٦٧/٤	قطعة مبسوطة مستديرة	فرسه فرصاً : قبض بإبهامه وسبأته على جزء من جسمه
قطب	٢٠٤/٣	المحور القائم في الطبق الأسفل من الرمح	قطب الشيء قطباً : جمعه ، الشرب مزجه
قلل	٢٧/٤	جهاز من الحديد ونحوه يقلل به الباب	لشجر اليباس و- عملية القلل
كل	٩٢/٢	كلمة تغيد الاستغراق لأفراد ما تضاف إليه	من لا ولد له ولا ولد ، ومن يكون عبداً على غيره ، وفقاً السكنين
لزم	٦٤/٤	دنو الأصل وضع النفس	نسبة إلى اللزم و- الشيء أصلحه
النور	١٢١/٤	الضوء مسطوحه	الزهر الأبيض
وسع	١٦٧/٢	الطاقة والقوة	البسط والكثرة والتضي

الثلاثي من الأسماء :

الصيغة	كلمة في نص	الكتاب والصفحة	معنى الكلمة (فعل)	معنى الكلمة بعد تغير الحركة (فعل)
-٢	ألف	١٩٠/٢	عشر مئات	المألوف .
(فعل)	البر	٤١/٤	ما تيسط من الأرض ولم يغطه الماء	الخير .
تحولت الفتحة	الجد	١٧٢/٣	أبو الأب وأبو الأم والمكناة	وجه الأرض وشاطئه النهر ، الغاية من كل شيء
بسي كسوة	حبس	٦٧/٤	المكان يحبس فيه	ما يجعل في مجرى الماء ليحبسه
(فعل)	الحق	١٣٦/٢	حق الأمر حقاً : صح وثبت وصدق	ما دخل في السنة الرابعة وأمكن ركوبه أو الحمل عليه
	حل	١٢١/٤	الخلاص ، حل المشكلة ونحوها حلاً	مباح و- ما جاوز الحرم
	خلط	١٥٢/٣	ضم الشيء إلى الشيء	رجل خلط : مختلط النسب ، ما خالطه الشيء
	خمر	٩٢/٢	ما أسكر من عصير عنب وغيره	الحقد

خير	١٣٤/٢	الحسن لذاته	الكرم والشرف والطبيعة .
الدرس	٥٢/٢	المقدار من العلم	الخلق الهالي من الثوب ، ننب البعير
رأي	٥٤/٤	اعتقاد	حسن المنظر في البهاء والجمال
السهل	١٧٢/٣	كل شيء يميل إلى اللين وقلّة الخشونة	تراب كالمرمّل يجيء به الماء
شعب	١٣١/٣	الجماعة من الناس تخضع لنظام اجتماعي واحد	انفراج بين جبليْن و- الطريق
الضعف	٦٤/٣	المرض وذهاب القوة	ضعف العدد : مثله .
الضيوف	١١٥/٣	النازل على غيره	الجانب والناحية يقال ضيف الوادي
غسل	٣١/٤	إزالة الوسخ والتنظيف بالماء	الغسول
قتل	١٢٨/٢	إماتة	مثل ونظير في قتال وغيره ، والخبير بالشيء
القدر	٢٠١/٢	المقدار	إتاء بطبخ فيه
القيد	٦٨/٤	حبل ونحوه يجعل في رجل الدابة	المقدار ، يقال بينهما قيد رمح
الهدم	٥١/٣	هدم هدماً : سقط ونقض	الشيخ الكبير و- كساء الصوف
هضم	١٥٨/٣	تحويل عناصر الطعام إلى مادة غذائية صالحة للجسم	المطمئن من الأرض ، بطن الوادي
الهم	١٢٢/٣	العزم على القيام بالشيء	الشيخ الكبير الغاني

الثلاثي من الأسماء :

الصيغة	الكلمة في النص	الكتاب والصفحة	معنى الكلمة (فعل)	معنى الكلمة بعد تغير الحركة (فعل)
٣-	الإن	١٣٢/٤	الإعلام بإجازة الشيء وإطلاق التصرف	أذن الحب والثمام أذننا : خرجت أذنته
تحوّلت	بنر	١٢٨/٢	حفرة عميقة ، يستخرج منها الماء أو النفط	بار البئر أو البؤرة : حفرها
الكسوة	الجن	٧٧/٤	خلاف الإيس	الإظلام
إلى	حمل	١٧٧/٣	ما يحمل على الظهر ونحوه	ثقول المرض ، ما كان في بطن أو على شجر
(فعل)	دين	٩٩/٢	ديانة	قرض ذو أجل
	الرزق	٣١/٤	الشيء المرزوق	رزقه رزقاً : أوصل إليه رزقاً أو أعطه إياه

رقى	١٠٢/٣	عبودية	جلد رقيق يكتب فيه
السن	١٥٤/٢	العمر	الحد ، الأسنان سوكتها أو علاجها
الشعر	١١٥/٣	كلام موزون مقفى قصداً	زوائد خيطية تظهر على الجلد
الصدق	٢١٣/٢	مطابقة الكلام للواقع بحسب اعتقاد المتكلم	الكامل من كل شيء والرمح الصدق : المستوى
ضد	١٣٦/٢	مخالف ومناف	ضده في الخصومة ، غلبه
الطفل	١٢٠/٢	المولود ما دام ناعماً رخصاً	الناعم الرقيق ، طين أصفر
العز	١٣١/٣	ضد الذل	الغلبة والقهر
العلم	٢٠١/٢	المعرفة	العالم
القبض	١٢٧/٢	كلمة يونانية الأصل بمعنى سكان مصر والمسيحيون	جمع الشيء وخلطه بغيره
القسم	١٥٨/٣	النصيب والحظ	العطاء والتجزئ
المسك	٣٧/٣	ضرب من الطيب	الجلد
مشط	١٣١/٣	آلة يمشط بها	ترجيل الشعر
ملح	٢٠٤/٣	المادة التي تجعل لماء البحر طعمه الخاص	الملح من الأخبار

الثلاثي من الأسماء :

الصيغة	الكلمة في النص	الكتاب والصفحة	معنى الكلمة (فعل)	معنى الكلمة بعد تغير الحركة (فعل)
٤-	البأس	٦٣/٤	الشدة في الحرب	المشقة والغفر
(فعل)	بعد	٤٧/٢	نقيض قبل	اتساع المدى ، وذو بعد : ذو رأي
تحولت	البر	٤١/٤	ما اتبسط من سطح الأرض ولم يغطه	عميق
الفتحة	الترك	٤٥/٤	الماء	القمح
إلى ضمة	الجد	١٧٢/٣	الطرح	جيل من المغول واحده تركي
(فعل)	الخلف	١٨٣/٣	أبو الأب وأبو الأم والمنزلة	جانب الشيء ، ومن الرجال
	الخمس	١٩٠/٢	الوراء	المجدود عظيم الحظ
	سبع	٩٣/٢	اسم عدد للمؤنث	اسم في الإخلاف
	الشر	٢٤/٣	من ألفاظ العدد	جزء من خمسة
	الصبر	٦٨/٤	السوء والفساد	جزء من سبعة
	العزل	٤٠/٤	التجلد وحسن الاحتمال	عيب الغسير وإحراق الشر
	العصر	٥٣/٢	الإبعاد	به، والثوب يبسط ليحف
	قبل	٤٧/٢	الوقت في آخر النهار إلى احمرار الشمس	من الشيء : أعلاه وناحيته
	الندل	١٩٧/٣	ظرف للزمان السابق	من لا سلاح معه ، المنفرد
			حشرة تربي للحصول على عسلها وشمعه	الملجأ والمنجاة

قصد العطاء، و- الشيء المعطى تبرعاً				
--	--	--	--	--

الثلاثي من الأسماء:

الصيغة	الكلمة في النص	الكتاب والصفحة	معنى الكلمة (فعل)	معنى الكلمة بعد تغير الحركة (فعل)
		٣١/٢	حب يتخذ منه شراب يسمى القهوة	الطبقة من الشحم
		٢٠١/٢	الوداد	المحب، و- المحبوب
		٤٠/٢	لغة في الأرز	الصوت الخفي، و- صوت
		١٦/٤	العمل	الرعد
		١٧/٣	جزء من عشرة أجزاء	كل ما صنع
				مؤنث العشرة : يقال : عشر نسوة

الثلاثي من الأسماء:

الصيغة	الكلمة في النص	الكتاب والصفحة	معنى الكلمة (فعل)	معنى الكلمة بعد تغير الحركة (فعل)
٦- (فعل)	الإنس	١١٥/٤	خلف الجن	حديث النساء ومغازلتهن وذهاب الوحشة
الكسرة	الزر	١١٦/٢	هنة في مفتاح الكهرباء يغمز فيضيه	نماء العقل وزيادة التجارب وضيق العين
تحولت إلى ضمة	السرب	٤٠/٤	المصباح	المائبة كلها ، والطريق، و- الصدر
(فعل)	السر	١٠٢/٣	الفريق من الضير والحيوان	خط بطن الكف والوجه والجبهة
	مسك	٣٧/٣	ما تكتمه وتخفيه	العقل الوافر وما يمسك الأبدان من الضمائم والشراب
			ضرب من الطيب	

الصيغة	الكلمة في النص	الكتاب والصفحة	معنى الكلمة (فعل)	معنى الكلمة بعد تغير الحركة (فعل)

المشقة والعناء واحد الملائكة النجاسة : القذارة والخبث الفاجر	عضو في البطن له وظائف عدة صاحب الأمر والسلطة على قبيلة أو بلاد غير عفيف، غير ظاهر	١٣٥/٢ ٦٦/٢ ٦٣/٤	كبد ملك نجس	٧- (فعل) الكسرة تحولت إلى فتحة (فعل)
---	--	-----------------------	-------------------	--

الثلاثي من الأسماء

الصيغة	الكلمة في النص	الكتاب والصفحة	معنى الكلمة (فعل)	معنى الكلمة بعد تغير الحركة (فعل)
٨- (فعل) تحولت الكسرة إلى فتحة (فعل)	قدم قصص	١٩٧/٣ ١٠٨/٣	ما مضى على وجوده زمن طويل (م) قصة وهي الحكاية ، والإثناء يؤكل فيه	ما يظأ الأرض من رجل الإنسان رواية الخبير و- الأثر

الصيغة	الكلمة في النص	الكتاب والصفحة	معنى الكلمة (فعل)	معنى الكلمة بعد تغير الحركة (فعل)
٩- (فعل) تحولت الضمة إلى كسرة (فعل)	حلل قرى	٣٧/٣ ٣٥/٤	(م) حلل : الثوب الجديد (م) قرية : المصر الجامع	(م) حلل : زنبيل كبير يجعل فيه الطعام ما يقدم للضيف ، الماء المجموع في الحوض

الثلاثي من الأسماء :

الصيغة	الكلمة في النص	الكتاب والصفحة	معنى الكلمة (فعل)	معنى الكلمة بعد تغير الحركة (فعل)
١٠- (فعل) تحولت الفتحة إلى ضمة (فعل)	الحسن الخلل	١٢١/٢ ٥٣/٤	الجميل الفساد والضعف	(م) الحسن : العاقبة الحسنة (م) خلل : كل نبت حلو

الصيغة	الكلمة في النص	الكتاب والصفحة	معنى الكلمة (فعل)	معنى الكلمة بعد تغير الحركة (فعل)
١١- (فعل)	حكم	١٢٦/٤	من يختار للفصل بين متنازعين أو متنافسين مقدار ما بعد	م (حكمة) معرفة أفضل الأشياء بأفضل العلوم .
إلى كسرة (فعل)	عدد	١١٦/٢		م (عدة) : الجماعة و- عدة كتب و- عدة مطلقة .

الصيغة	الكلمة في النص	الكتاب والصفحة	معنى الكلمة (فعل)	معنى الكلمة بعد تغير الحركة (فعل)
١٢- (فعل)	دول	٣٠/٣	م) دولة : مجموع من الأفراد يقطن إقليمًا وله نظام حكومي	الذبل المتداول
تحولت الضمة إلى فتحة (فعل)	المنى	٧٧/٤	م) منية = الأمنية : البغية	الموت و- المقدار

الثلاثي من الأسماء :

الصيغة	الكلمة في النص	الكتاب والصفحة	معنى الكلمة (فعل)	معنى الكلمة بعد تغير الحركة (فعل)
١٣- (فعل)	الزمن	٢٩/٣	الوقت	وصف من الزمانة وهو مرض يدوم
تحولت الفتحة إلى كسرة (فعل)	اللبين	١٩٧/٣	الحليب	المضروب من الطين يينسى به دون أن يطبخ

من الأسماء :

الصيغة	الكلمة في النص	الكتاب والصفحة	معنى الكلمة (فعل)	معنى الكلمة بعد تغير الحركة (فعل)
١٤- (فعل)	حرم	١٤٧/٢	الأشهر الحرم	ما لا يحل انتهاكه من ذمة أو حق

تحوّلت الضمّة إلى فتحة (فعل)				و- المرأة حرم الرجل وأهله .
الصيغة	الكلمة في النص	الكتاب والصفحة	معنى الكلمة (فعل)	معنى الكلمة بعد تغيير الحركة (فعل)
١٥- (فعل) تحوّلت الفتحة إلى ضمّة (فعل)	الحذر	٧٦/٤	اليقظة والاستعداد	شديد الحذر (حاذرة)

الصيغة	الكلمة في النص	الكتاب والصفحة	معنى الكلمة (فعل)	معنى الكلمة بعد تغيير الحركة (فعل)
١٥- (فعل) تحوّلت الضمّة إلى سكون (فعل)	السيب الكتب	٢٢/٤ ١٩٠/٢	(م) سيب : الطريق (م) كتاب : الصحف المجموعة	(م) الأسيل : الطويل السبلة الخط ، كتب الكتاب كتباً : خطه

ثانياً: تحول في البنية المقطعية للكلمة من *cvcc* إلى *cvcc*:

الصيغة	الكلمة في النص	الكتاب والصفحة	معنى الكلمة (فعل)	معنى الكلمة بعد تغير الحركة (فعل)
١٦- (فعل) تحوّلت السكون إلى فتحة (فعل)	أجل أصل أكل أف أهل بحر بعض تمر حد خلق درب رصد رفض	٨٦/٤ ١٧/٣ ٤٣/٣ ١٥٢/٣ ١٢٨/٢ ٣٤/٢ ١٢٩/٢ ٢٠٤/٣ ١٧٧/٣ ٤١/٤ ١٢٢/٣ ١٦/٤ ٤٠/٤	من أكله : بسببه أصل الشيء : أصله الذي يقوم عليه المضغ والبغ عضو التنفس والشم أهل الشيء : أصحابه الماء الواسع الكثير ويقب فيه الملح بعض الشيء : طائفة منه الباس من ثمر التخل منتهى الشيء مخلوق طريق رصده رسداً : رقبه تأدية حركات بالجسم على إيقاع ما	مدة الشيء أصل اللحم أصلاً : تغير وفسد أكل أكلاً : أكل بعضه بعضاً وأسنقه تساقطت وجع الأنف أهل به : أنس المس : داء يسبب شدة القمأ وشرب الماء بعض المكان بعضاً : كثر فيه البعوض تمرت نفسه بكذا تمرأ : طابت يقال أمر حدد : ممتنع باطل البهي من الثياب والبلد الولوع بالشيء والحقق عليه طريق يقال : سمعت رفض الناس علينا : سوء كلامهم

رقم	١١١/٢	الرمز المستمر للتعبير عن أحد الأعداد	كان به رقمه
شرق	٣٤/٢	جهة شروق الشمس	لحم شرقى : لا نسم عليه
ضرب	٢٧/٤	الاصابة	الصل الأبيض القليل
طلق	١٣١/٤	منطلق ضاحك	شوط و- التصيب
عجز	١٠٨/٣	عدم القدرة	عجز الرجل عجزاً : عظمت عجزته
عقل	١٠٦/٢	ما يكون به التفكير والاستدلال	التواء الرجل
غرب	٣٤/٢	جهة الغرب	سواد و- داء يصيب اللرس والشاءة
فقر	٥٩/٤	العوز والحلجة	الشكوى من فقر أو كسر أو مرض
فصر	١١٦/٢	الفصر : البيت الفوسع الفخم	أصول الأشجار وأصول الأعناق
كلب	١٩٥/٢	حيوان الكلب	مرض مد يعرف برهبة النساء بسببه عضو الكلب
مكر	١٢٢/٣	خداع	مكراً مكرأ : لهرز
نسل	٧٣/٤	الولد والذرية	اللبن يخرج من اللبن الأخضر عند عجزه
نفس	٩٨/٢	روح	الريح تدخل وتخرج من أنف الحسي ذي الرنسة وله حال التنفس
نقل	٢٠/٣	تحويل الشيء من موضع إلى موضع	ما يبنى من الحجارة عند هدم البيت والجدل ومراجعة الكلام .

الثلاثي من الأسماء :

الصفة	الكلمة في النص	الكتاب والصفحة	معنى الكلمة (فعل)	معنى الكلمة بعد تغير الحركة (فعل)
١٧-	البدن	١٥٣/٢	الجسم	السمن والضخامة
(فعل)	البشر	٦٣/٤	الإسمن	بشر بشراً : قشر وجهه
تحويلات	جبل	١٢٩/٢	ما علا من سطح الأرض وجاوز التل	الأمه والجماعة من الناس و- السلعة
الفتحة	الجدل	١٠١/٤	طريقة في المناقشة والاستدلال	الخصر و- العظم الموفر
إلى	جرس	١٧٨/٢	أداة من نحاس ونحوه تستعمل للتنبه وقت الصل	الصوت نفسه
سكون	الجزع	٦٨/٤	عدم الصبر على ما نزل بك	ضرب من الطبق مختلف الألوان و- منطفت الوادي ووسطه
(فعل)	الخرج	٣٧/٣	الضيق	حك الأثيب بعضها ببعض من الخيط
	الخبر	١٢٨/٢	ما ينقل ويحدث به قولاً أو كتابة	منقع الماء فسي للجبل و- السورج والسدر
	السبب	١٣٤/٢	كل شيء يتوصل به إلى غيره	السمن : القسطن
	السطر	٢٠١/٢	قطع المسافة	السمن (تولود والجمع)
	السلف	٤٤/٤	المتقدمون في السن أو الفضل من أهلك	الجدل لم يحكم بدهه
	التمسك	٢٠٤/٣	حيوان ملى	المنقف و- القلمة من كل شيء
	السمن	٢١٦/٢	سمن سمناً : كثر لحمه وشحمه	إدام السمن - سلاء الزبد
	الشجر	١٢٨/٢	التثبيت	الأمر المختلف و- جوف الفم من وسطه
	الشرح	١٥٨/٣	جمع حلقة الدبر	مسيل الماء من الهضاب ونحوها إلى السهل
	الغرض	٢٣/٤	الهدف الذي يرمى إليه	حزام الرجل و- شعبة في الوادي غير كلمة

الغيم	١٠٢/٣	القطيع من المعز والضأن	الغوز بالشيء من غير مشقة
فرج	٦٦/٢	الكشف الغم	لشق بين شينين
الفرس	٧٦/٣	واحد الخيل	فرس الأسد فريسته فرسا : صلاها وقتلها
القدر	٦٨/٤	القضاء الذي يقضي به الله على عباده	المقدرا
القصب	١٨٥/٢	كل نبات كانت ساقه أثيب وكعوبا	التقطيع والشمتم
القلق	١٨٩/٣	حالة التعلبية تتميز بالخوف مما قد يحدث	قلق الشيء قلقا : حركه . وقلق فلانا : أزعجه
القمر	٨٢/٢	جرم سماوي يدور حول كوكب أكبر منه	غلبه في لعبة القمار
الكرم	١٧/٣	الجود والصلاح	الغضب
مرق	١٠٨/٣	الماء أغني فيه اللحم لفسار دسما	الإهلب المنتن -و- الصوف المنفش
الولع	١٧٧/٣	ولع به يولع ولعا : علق به شديدا	ولع بلع ولعا : استخف عوا

الصفة	الكلمة في النص	الكتاب والصفحة	معنى الكلمة (فعل)	معنى الكلمة بعد تغير الحركة (فعل)
١٨- (فعل) السكون تحولت إلى كسرة (فعل)	المضغ القصد النمل	٤٥/٤ ١٢٧/٤ ٤٠/٤	أن يلوك الطعام بأسنانه استقامة الطريق -و- الهدف جمع نملة وهي حشرة ضئيلة الجسم من عشائيات الأجنحة	يقال كلاً مضغ : بلغ أن تمضغه الماشية من الرماح ونحوها : المتكسر الحائق
الصفة	الكلمة في النص	الكتاب والصفحة	معنى الكلمة (فعل)	معنى الكلمة بعد تغير الحركة (فعل)
٢٠- (فعل) تحولت السكون إلى فتحة (فعل)	الرفق	١٣٦/٤	اللطف	(د) الرُفقة : الجماعة المترافقة

الصفة	الكلمة في النص	الكتاب والصفحة	معناها	الكلمة بعد تغير حركة	معناها
٢١- (فعل) تحولت الضمة إلى سكون (فعل)	رجل	٩٣/٢	الذكر البالغ من بني آدم	رجل	مأش على رجليه

جدول (١) عدد الصيغ والكلمات ونوع التغير في الحركة في الكلمات الثلاثية :

م	نوع التغير في الحركة	موقع التغير	الصيغة	عدد مرات ورودها	النسبة %
١	ضمّة - فتحة	فاء الكلمة	فَعْل - فَعْل	٢٣ مرة	١٤
٢	فتحة - كسرة	فاء الكلمة	فَعْل - فَعْل	٢٢ مرة	١٣
٣	كسرة - فتحة	فاء الكلمة	فَعْل - فَعْل	١٩ مرة	١١
٤	فتحة - ضمّة	فاء الكلمة	فَعْل - فَعْل	١٤ مرة	٨
٥	ضمّة - كسرة	فاء الكلمة	فَعْل - فَعْل	٥ مرات	٣
٦	كسرة - ضمّة	فاء الكلمة	فَعْل - فَعْل	٥ مرات	٣
٧	كسرة - فتحة	عين الكلمة	فَعْل - فَعْل	٣ مرات	١,٧
٨	كسرة - فتحة	فاء الكلمة	فَعْل - فَعْل	مرتان	١,٢
٩	ضمّة - كسرة	فاء الكلمة	فَعْل - فَعْل	مرتان	١,٢
١٠	فتحة - كسرة	فاء الكلمة	فَعْل - فَعْل	مرتان	١,٢
١١	فتحة - ضمّة	فاء الكلمة	فَعْل - فَعْل	مرتان	١,٢
١٢	ضمّة - فتحة	فاء الكلمة	فَعْل - فَعْل	مرتان	١,٢
١٣	فتحة - كسرة	عين الكلمة	فَعْل - فَعْل	مرتان	١,٢
١٤	ضمّة - فتحة	عين الكلمة	فَعْل - فَعْل	مرة واحدة	,٦
١٥	فتحة - ضمّة	عين الكلمة	فَعْل - فَعْل	مرة واحدة	,٦
١٦	سكون - فتحة	عين الكلمة	فَعْل - فَعْل	٢٧ مرة	١٦
١٧	فتحة - سكون	عين الكلمة	فَعْل - فَعْل	٢٦ مرة	١٥
١٨	سكون - كسرة	عين الكلمة	فَعْل - فَعْل	٤ مرات	٢
١٩	ضمّة - سكون	عين الكلمة	فَعْل - فَعْل	مرتان	١,٢
٢٠	سكون - فتحة	عين الكلمة	فَعْل - فَعْل	مرة واحدة	,٦
٢١	ضمّة - سكون	عين الكلمة	فَعْل - فَعْل	مرة واحدة	,٦
	المجموع			١٦٦ كلمة	

القسم الثاني: مزيد الثلاثي من الأسماء:

أولاً: تبادل بين حركتين مع اتحاد البنية المقطعية للكلمة (CVCC):

الصيغة	الكلمة في النص	الكتاب والصفحة	معنى الكلمة (فعال)	معنى الكلمة بعد تغير الحركة (فعال)
١- (فعال)	أمام	١٥٩/٢	ظرف بمعنى قدام	من يأتي به الناس من رئيس وغيره
تحولت حركة	الجهاد	٤٥/٤	الأرض المستوية ، الصحراء وثمر	قتال من ليس لهم ذمة من الكفار
الفتحة إلى	الحمام	٧٧/٢	الأراك	قضاء الموت وقدره
كسرة	شراب	٩٣/٢	جنس طير من الفصيلة الحمامية	المشاركة في الشرب
(فعال)	الشمال	٣٤/٢	ما شرب	مقابل اليمين
	العشاء	٥٣/٢	الجهة التي تقابل الجنوب	أول ظلام الليل ، أو من صلاة المغرب إلى
	الفناء	١١١/٤	طعام العشي	العتمة
	الكلام	١٢٨/٢	الموت	الساحة في الدار أو بجانبها
			القول	(م) كَلَّمَ : الجرح والجرح
الصيغة	الكلمة في النص	الكتاب والصفحة	معنى الكلمة (فعل)	معنى الكلمة بعد تغير الحركة (فعل)
٢- (فعل)	الخدمة	٤٣/٣	خدمه خدمة : قام بحاجته فهو خادم	الساعة من ليل أو نهار
تحولت حركة	الرفقة	١٣١/٤	اللطف واللين والسهولة	كل أرض ينسبط الماء عليها أيام المد ثم
الكسرة إلى	الشدّة	٦٨/٤	الأمر يصعب تحمله	ينحسر فتكون مكرمة للنبات
فتحة	الغيبية	٤٥/٤	ذكرك أخاك بما يكره	الحملة في الحرب و(في الخط) رأس شين
(فعل)	قَلّة	٦٤/٣	ضد الكثرة	تدل على تضعيف الحرف
	نعمة	٢٢٠/٢	ما أنعم به من رزق ومال وغيره	البعد والتواري
	هجرة	٦٦٠٢	الخروج من أرض إلى أخرى	النهضة من علة أو فقر
				الرفاهة وطيب العيش
				السمينة التامة
الصيغة	الكلمة في النص	الكتاب والصفحة	معنى الكلمة (فعال)	معنى الكلمة بعد تغير الحركة (فعال)
٣- (فعال)	بلال	١٥٤/٢	ما يبيل به الحلق من ماء ونحوه	الندى
تحولت حركة	جهاز	١٥١/٣	ما يؤدي من أعضائه غرضاً حيوياً	جهاز الراحة : ما عليها
الكسرة إلى	حصان	٧٦/٢	خاصا	المرأة عفت و- تزوجت
فتحة	الصغار	٦٦/٢	الذكر من الخيل	الرضى بالذل والتضعفة
(فعال)	فراش	١٩٧/٣	(م) صغير ، من قل سنه أو حجمه	جنس حشرات من الفصيلة الفراشية
			ما يفرش من متاع البيت	

مزید الثلاثي من الأسماء :

معنى الكلمة بعد تغير الحركة (فعل)	معنى الكلمة (فعل)	الكتاب والصفحة	الكلمة في النص	الصيغة
شاطيء النهر ، جزء الشيء يخالف لونه لون سانره الافتراق نئمة الخصلة من الشعر وشعر مقدم الرأس موضع القطع من الأقطع إبناء من الفخار يشرب منها	الجديد ٠- وجه الأرض الطائفة من الناس جهة الشان والجملة من الكلام ٠ والخبر الحصاة من الشيء ضد الكثرة	١٢١/٤ ٧٠/٣ ٤٠/٢ ١٢٩/٢ ١١٦/٢ ٦٤/٣	جدة فرقة قبلة قصة قطعة قلة	٤- (فعل) تحولت حركة الكسرة إلى ضمة (فعل)
معنى الكلمة بعد تغير الحركة (فعل)	معنى الكلمة (فعل)	الكتاب والصفحة	الكلمة في النص	الصيغة
معنى الكلمة بعد تغير الحركة (فعل)	معنى الكلمة (فعل)	الكتاب والصفحة	الكلمة في النص	الصيغة
المرءة من الحج ٠- شحمة الأذن كل شيء علس الرأس من عمامة ونحوها البداء الذي يصيب قفسار الظهر فيكسرن منه الحدب صديد العيصت خاصة	الدليل والبرهان نسك كالحج ،ليس له وقت معين ولا وقوف يعرفة انتهز فلان الفرصة : اغتمها وقاربها التؤدة والرفق	٣٦/٤ ١٧٣/٢ ١٠٧/٤ ١٧٨/٣	الحجة العمرة الفرصة المهلة	٦- (فعل) تحولت حركة الضمة إلى فتحة (فعل)

معنى الكلمة بعد تغير الحركة (فعل)	معنى الكلمة (فعل)	الكتاب والصفحة	الكلمة في نص	الصيغة
أثرت امرأة وثيراً ونبت لكرأ ٠- فلاة تشبهت بالرجل أشرف عليه : تولاه وتعبدته الأمر بوجوب التماساً في الفهم الإسراع في الإجاز	التساييح والنكر (م) شريف وهو من علت منزلته (م) شكل : هيئة الشيء وصورته (م) قدم : مايطأ الأرض من رجل الإنسان	١٥٤/٢ ١٣٧/٣ ٧٧/٢ ٢٩/٣	أكار أشرف أشكال أقدام	٧- (أفعال) تحولت الحركة من فتحة إلى كسرة (أفعال)
معنى الكلمة بعد تغير الحركة (فعل)	معنى الكلمة (فعل)	الكتاب والصفحة	الكلمة في نص	الصيغة

شدة العطش وبه يكون الهلاك النجاشي : الحالك يقال : لسود لجاجي شطة لقتليل من الإساءة . ومساء إليه بوقت عليه الإساءة	فارس طير من اللؤلؤن أول النهار ما يقابل الصباح	٨٧/٤ ٤٠/٤ ٩٥/٣ ١١٦/٢	جواد لجاج الصباح مساء	٨- (فعال) تحولت الحركة من فتحة إلى ضمة (فعال)
معنى للكلمة بعد تفسير الحركة (فعل)	مضى الكلمة (فعل)	الكتاب والصفحة	الكلمة في النص	الصيغة
الستره .و- لوقاية لرجل الضيف .و- الذي لا يثبت على السرج وما يقع من لشجرة الصبرة من الطعام بقية لمام في الحوض .و- كثير الحركة	دار النجيب في الآخرة الحصن للمنتع المصيبة حشرة خفيفة ضئيلة الجسم من رتبة عثانبات الأجنحة	٣٢/٤ ٢٧/٤ ١٠٥/٤ ٤٠/٣	الجنة قلعة النكبة الفتنة	٩- (فعل) تحولت الحركة من فتحة إلى ضمة (فعل)
معنى للكلمة بعد تفسير الحركة (فعل)	مضى الكلمة (فعل)	الكتاب والصفحة	الكلمة في النص	الصيغة
الستره والاضطراب والارض مخضرة متبطة . ما طلب وقصد الطفل أو شلته .و- القوة	حار في الأمر : ارتد عنه المرء من القزوه وهو السير إلى القتال لغية مرة وذات مرة ولا يستعمل إلا ظرفاً .	٤٩/٤ ١٨٣/٣ ١١٦/٢	الحيرة غزوة مرة	١٠- (فعل) تحولت الحركة من فتحة إلى كسرة (فعل)
معنى للكلمة بعد تغير الحركة (فعال)	مضى الكلمة (فعال)	الكتاب والصفحة	الكلمة في النص	الصيغة
مفردا (علم) : الرية .و- الجبل مفردا (شعر) : الكلام الموزون المعقفي قصداً	رسائل الإعلام التي تنشر الخبر من صحافة وإذاعة فأع الأمر	١٥/٣ ١٣٢/٤	إعلام بشعار	١١- (فعال) لكسرة تحولت إلى فتحة (فعال)
معنى للكلمة بعد تغير الحركة (فاعل)	مضى الكلمة (فاعل)	الكتاب والصفحة	الكلمة في النص	الصيغة
مقابل الأول المتخصص في فرع من فروع العلم	لحد الشينين ويكونان من جنس واحد المخلق كله	١١١/٢ ٤٠/٢	الأخر عالم	١٢- (فاعل) الفتحه تحولت إلى كسرة (فاعل)
معنى للكلمة بعد تفسير الحركة (فعل)	مضى الكلمة (فعل)	الكتاب والصفحة	الكلمة في النص	الصيغة
طويل العنق لنفس .و- من اللواب التي تعرق سريعا في الجري	خرج خروجاً : برز من مقره القرن من الزمان : مائة سنة ومنه قرن البقر والقمم الذي يكون في الرأس .	١٢٢/٣ ٧٢/٤	خروج فرون	١٣- (فعل) الضمة تحولت إلى فتحة (فعل)
معنى للكلمة بعد تفسير الحركة (فعال)	مضى الكلمة (فعال)	الكتاب والصفحة	الكلمة في النص	الصيغة
قساء العنقب الصافي السلس السهل الأعمج	رمل يتعقد بعضه على بعض كأنه سلسلة . وسطور نبات حوكي زراعي	١٨٣/٣ ٢٤/٣	سلاسل طماطم	١٤- (فعال) الفتحه تحولت إلى ضمة (فعال)
معنى للكلمة بعد تغير الحركة (فعلة)	مضى الكلمة (فعلة)	الكتاب والصفحة	الكلمة في النص	الصيغة
تلاها تليا : تبعه .و- بقية الحاجة الكناسة	تلا كتاب تلاوة : قرأه عمل السفير ومقامه	١٥٤/٢ ٢٩/٣	تلاوة سفارة	١٥- (فعال) الضمة تحولت إلى فتحة (فعلة)

تابع مزيد الثلاثي من الأسماء:

معنى الكلمة بعد تغير الحركة	معنى الكلمة	الكتاب والصفحة	الكلمة في النص	الصفة
المسحاة	مكان العبادة	٨٧/٢	المعبد	١٦- مفعول - مفعول
النزول	الدار	١٧٦/٣	المنزل	١٧- مفعول - مفعول
الذي أخذه الدوار	مدار الأمر : طلب وجوه أماته وعالجه أصلها منور	٥٤/٤	المدار	١٨- مفعول - مفعول
الليين والاسترخاء	الخطاب ٠- البحث الجامعي لنيل شهادة عالية	٢٢/٤	رسالة	١٩- فعالة - فعالة
المتاع	علم موازين الشعر	٢٠١/٢	العروض	٢٠- فاعول - فاعول
حرفة البراء وهو من صناعته البراية	ما تساقط من كل ما يرى أو نحت	٤٥/٤	براية	٢١- فعالة - فعالة
فساد العقل من الكبير	الحديث المستملح المكذوب	٤٦/٤	خرافة	٢٢- فعالة - فعالة
البقل الأول ، ولين منق بماء حتى اخضر	خضر البقول	١٣٥/٢	الخضار	٢٣- فاعل - فاعل
طائر من كواسر الطير قوي المخالب	الجزاء	٤٣/٣	العقاب	٢٤- فاعل - فاعل
الأرجوحة ٠- حبسل الأرجوحة	الحلم ٠- رجاحة العقل : اكتماله	١٨٣/٣	رجاحة	٢٥- فعالة - فعالة

ثانياً: تبادل بين حركة وسكون مع تحول البنية المقطعية للكلمة من CVVC إلى CVCC:

الكثير اللعب	كل ما يلعب به	٨٦/٤	لعبة	٢٦- فُعلة - فُعلة
عيب في القوس	واحدة الورق ٠- الكريسم من الرجال والخسيس	٩٩/٢	ورقة	٢٧- فُعلة - فُعلة

جدول (٢) عدد الصيغ والكلمات ونوع التغير في الحركة في مزيد الثلاثي من الأسماء :

م	نوع التغير في الحركة	موقع التغير	الصفة	عدد مرات ورودها	النسبة %
١.	فتحة - كسرة	الحرف الأول	فعال - فُعال	٨ مرات	١١
٢.	كسرة - فتحة	الحرف الأول	فُعلة - فُعلة	٧ مرات	١٠
٣.	كسرة - فتحة	الحرف الأول	فعال - فُعال	٦ مرات	٨

النسبة %	عدد مرات ورودها	المسوفة	موقع التعرير	نوع التعرير في الحركة	م
٨	٦ مرات	فُطَعة - فُطَعة	الحرف الأول	كسرة - ضمة	٤
٧	٥ مرات	أُطَعة - فُطَعة	الحرف الأول	ضمة - كسرة	٥
٥	٤ مرات	فُطَعة - فُطَعة	الحرف الأول	ضمة - فتحة	٦
٥	٤ مرات	أُفَعال - إفعال	الحرف الأول	فتحة - كسرة	٧
٥	٤ مرات	فُعال - فُعال	الحرف الأول	فتحة - ضمة	٨
٥	٤ مرات	فُطَعة - فُطَعة	الحرف الأول	فتحة - ضمة	٩
٤	٣ مرات	فُطَعة - فُطَعة	الحرف الأول	فتحة - كسرة	١٠
٣	مرتان	أُفَعال - إفعال	الحرف الأول	كسرة - فتحة	١١
٣	مرتان	فَاعِل - فَاعِل	الحرف الثالث	فتحة - كسرة	١٢
٣	مرتان	فُعول - فُعول	الحرف الأول	ضمة - فتحة	١٣
٣	مرتان	فُعَالل - فُعَالل	الحرف الأول	فتحة - ضمة	١٤
٣	مرتان	فُعَالَة - فُعَالَة	الحرف الأول	كسرة - ضمة	١٥
١.٤	مرة واحدة	مُفَعَل - مُفَعَل	الحرف الأول	فتحة - كسرة	١٦
١.٤	مرة واحدة	مُفَعَل - مُفَعَل	الحرف الثالث	كسرة - فتحة	١٧
١.٤	مرة واحدة	مُفَعَل - مُفَعَل	الحرف الأول	فتحة - ضمة	١٨
١.٤	مرة واحدة	فُعَالَة فُعَالَة	الحرف الأول	كسرة - فتحة	١٩
١.٤	مرة واحدة	فُعول - فُعول	الحرف الأول	فتحة - ضمة	٢٠
١.٤	مرة واحدة	فُعَالَة - فُعَالَة	الحرف الأول	ضمة - كسرة	٢١
١.٤	مرة واحدة	فُعَالَة - فُعَالَة	الحرف الأول	ضمة - فتحة	٢٢
١.٤	مرة واحدة	فُعال - فُعال	الحرف الأول	ضمة - فتحة	٢٣
١.٤	مرة واحدة	فُعال - فُعال	الحرف الأول	كسرة - ضمة	٢٤
١.٤	مرة واحدة	فُعَالَة فُعَالَة	الحرف الأول	فتحة - ضمة	٢٥

م	نوع التغير في الحركة	موقع التغير	الصيغة	عدد مرات ورودها	النسبة %
٢٦.	سكون - فتحة	الحرف الثاني	فُتحة - فُتحة	مرة واحدة	١,٤
٢٧.	فتحة - سكون	الحرف الثاني	فُتحة - فُتحة	مرة واحدة	١,٤
٢٩.	٢٨. المجموع		٧٣ كلمة		

تحليل نتائج الدراسة :

بالنظر إلى قائمة الأسماء الثلاثية نجد أن عدد الكلمات فيها بلغ ١٦٦ كلمة بنسبة ٧٠% من إجمالي عدد كلمات العينة المدروسة (٢٣٦) كلمة . (جدول ١) .

أما قائمة الأسماء المزينة على ثلاثة أحرف ، فقد كان عدد الكلمات فيها ٧٣ كلمة بنسبة ٣٠% من إجمالي عدد كلمات العينة المدروسة (٢٣٦) كلمة . (جدول ٢) .

وقد رأينا من خلال قراءة القائمتين أن تغير الحركة (فتحة - ضمة - كسرة) والسكون ، قد أدى إلى اختلاف المعنى بين الكلمات ثنائية الحركة ، أي كل كلمتين لا يفرق بينهما إلا حركة واحدة من الحركات السابقة .

وإذا كانت الحركات^(١٤) هي مجال الاهتمام في هذه الدراسة فسوف نحاول استخلاص النتائج التي توصلنا إليها في هذا المجال من خلال الآتي :

أولاً - الكلمات الثلاثية :

وقد جاءت النتائج مرتبة ترتيباً تنازلياً كما يلي :

١- أعلى نسبة في الكلمات المدروسة في تغير الحركة وقع في تحول (السكون) إلى (فتحة) ، في صيغة فُعل - فُعل ، وقد وقع التغير على عين الكلمة ، وبلغ عدد الكلمات ٢٧ كلمة ، بنسبة ١٦% .

٢- تحولت الحركة من فتحة إلى سكون ، في صيغة فُعل - فُعل ، وقد وقع التغير على عين الكلمة ، وبلغ عدد الكلمات ٢٦ كلمة ، بنسبة ١٥% .

٣- تحول الحركة من ضمة إلى فتحة ، في صيغة فُعل - فُعل ، وقد وقع التغير على فاء الكلمة ، وبلغ عدد الكلمات ٢٣ كلمة ، بنسبة ١٤% .

٤- تحول الحركة من فتحة إلى كسرة ، في صيغة فُعل - فُعل ، وقد وقع التغير على فاء الكلمة ، وبلغ عدد الكلمات ٢٢ كلمة ، بنسبة ١٣% .

- ٥- تحول الحركة من كسرة إلى فتحة في صيغة فَعَل - فَعَلَ ، وقد وقع التغيير على فاء الكلمة ، وبلغ عدد الكلمات ١٩ كلمة ، بنسبة ١١% .
- ٦- تحول الحركة من فتحة إلى ضمة ، في صيغة فَعَلَ - فَعِل ، وقد وقع التغيير على فاء الكلمة ، وبلغ عدد الكلمات ١٤ كلمة ، بنسبة ٨% .
- ٧- تحول الحركة من ضمة إلى كسرة في صيغة فَعَلَ - فَعِل ، وقد وقع التغيير على فاء الكلمة ، وبلغ عدد الكلمات ٨ كلمات ، بنسبة ٥% .
- ٨- تحول الحركة من كسرة إلى ضمة ، في صيغة فَعَلَ - فَعِل ، وقد وقع التغيير على فاء الكلمة ، وبلغ عدد الكلمات ٥ كلمات بنسبة ٣% .
- ٩- تحول الحركة من سكون إلى كسرة ، في صيغة فَعَلَ - فَعِل ، وقد وقع التغيير على عين الكلمة ، وبلغ عدد الكلمات ٤ كلمات بنسبة ٢% .
- ١٠- تحول الحركة من كسرة إلى فتحة في صيغة فَعِل - فَعَلَ ، وقد وقع التغيير على عين الكلمة ، وبلغ عدد الكلمات ٣ كلمات ، بنسبة ١,٧% .
- أما بقية الصيغ من ١١ إلى ١٧ ، فقد بلغ عدد الكلمات في كل منها كلمتين بنسبة ١,٢% (جدول ١) .
والصيغ من ١٨ إلى ٢١ ، بلغ عدد الكلمات في كل منها كلمة واحدة بنسبة ٠,٦% ، وهذه أقل النسب (جدول ١) .

ثانياً : الكلمات المزيدة على ثلاثة :

وقد جاءت النتائج مرتبة تنازلياً كما يلي :

- ١- أعلى نسبة في الكلمات المدروسة المزيدة على ثلاثة جاء في تغيير الحركة من فتحة إلى كسرة في صيغة فَعَلَ - فَعِل ، وقد وقع التغيير على الحرف الأول ، حيث بلغ عدد الكلمات ٨ كلمات بنسبة ١١% .
- ٢- تحول الحركة من كسرة إلى فتحة ، في صيغة فَعِلَة - فَعَلَة ، وقد وقع التغيير على الحرف الأول ، وبلغ عدد الكلمات ٧ كلمات بنسبة ١٠% .
- ٣- تحول الحركة من كسرة إلى فتحة في صيغة فَعِل - فَعَلَ ، وقد وقع التغيير على الحرف الأول ، وبلغ عدد الكلمات ٦ كلمات بنسبة ٨% .
- ٤- تحول الحركة من كسرة إلى ضمة ، في صيغة فَعِلَة - فَعَلَة ، وقد وقع التغيير على الحرف الأول ، وبلغ عدد الكلمات ٦ كلمات ، بنسبة ٨% .

- ٥- تحول الحركة من ضمة إلى كسرة ، في صيغة فَعْلَة -فَعْلَة ، وقد وقع التغيير على الحرف الأول ، وبلغ عدد الكلمات ٥ كلمات بنسبة ٧% .
- ٦- تحول الحركة من ضمة إلى فتحة ، في صيغة فَعْلَة -فَعْلَة ، وقد وقع التغيير على الحرف الأول ، وبلغ عدد الكلمات ٤ كلمات بنسبة ٥% .
- ٧- تحول الحركة من فتحة إلى كسرة ، في صيغة أفعال -إفعال ، وقد وقع التغيير على الحرف الأول ، وبلغ عدد الكلمات ٤ كلمات بنسبة ٥% .
- ٨- تحول الحركة من فتحة إلى ضمة ، في صيغة فَعَال - فَعَال ، وقد وقع التغيير على الحرف الأول ، وبلغ عدد الكلمات ٤ كلمات ، بنسبة ٥% .
- ٩- تحول الحركة من فتحة إلى ضمة ، في صيغة فَعْلَة - فَعْلَة ، وقد وقع التغيير على الحرف الأول ، وبلغ عدد الكلمات ٤ كلمات ، بنسبة ٥% .
- ١٠- تحول الحركة من فتحة إلى كسرة ، في صيغة فَعْلَة - فَعْلَة ، وقد وقع التغيير على الحرف الأول ، وبلغ عدد الكلمات ٣ كلمات ، بنسبة ٤% .
- ١١- تحول الحركة من كسرة إلى فتحة ، في صيغة إفعال - أفعال ، وقد وقع التغيير على الحرف الأول ، وبلغ عدد الكلمات اثنتين ، بنسبة ٢,٧% .
- ١٢- تحول الحركة من فتحة إلى كسرة ، في صيغة فاعل - فاعل ، وقد وقع التغيير على الحرف الثالث ، وبلغ عدد الكلمات اثنتين ، بنسبة ٢,٧% .
- ١٣- تحول الحركة من ضمة إلى فتحة ، في صيغة فُعول - فُعول ، وقد وقع التغيير على الحرف الأول ، وبلغ عدد الكلمات اثنتين ، بنسبة ٢,٧% .
- ١٤- تحول الحركة من فتحة إلى ضمة ، في صيغة فَعَالل - فَعَالل ، وقد وقع التغيير على الحرف الأول ، وبلغ عدد الكلمات اثنتين ، بنسبة ٢,٧% .
- ١٥- تحول الحركة من كسرة إلى ضمة ، في صيغة فَعَالَة - فَعَالَة ، وقد وقع التغيير على الحرف الأول ، وبلغ عدد الكلمات اثنتين ، بنسبة ٢,٧% .
- ١٦- تحول الحركة من فتحة إلى كسرة ، في صيغة مَفْعَل - مَفْعَل ، وقد وقع التغيير على الحرف الأول ، وبلغ عدد الكلمات واحدة ، بنسبة ١,٤% .
- ١٧- تحول الحركة من كسرة إلى فتحة ، في صيغة مَفْعَل - مَفْعَل ، وقد وقع التغيير على الحرف الثالث ، وبلغ عدد الكلمات واحدة ، بنسبة ١,٤% .
- ١٨- تحول الحركة من فتحة إلى ضمة ، في صيغة مَفْعَل - مَفْعَل ، وقد وقع التغيير على الحرف الأول ، وبلغ عدد الكلمات واحدة ، بنسبة ١,٤% .

- ١٩- تحول الحركة من كسرة إلى فتحة ، في صيغة فَعَالَة - فَعَالَة ، وقد وقع التغير على الحرف الأول في كلمة واحدة بنسبة ١,٤% .
- ٢٠- تحول الحركة من فتحة إلى ضمة في صيغة فَعُول - فَعُول ، وقد وقع التغير على الحرف الأول في كلمة واحدة بنسبة ١,٤% .
- ٢١- تحول الحركة من سكون إلى فتحة في صيغة فُعَلَة - فُعَلَة ، وقد وقع التغير على الحرف الثاني في كلمة واحدة بنسبة ١,٤% .
- ٢٢- تحول الحركة من فتحة إلى سكون في صيغة فُعَلَة - فُعَلَة ، وقد وقع التغير على الحرف الثاني في كلمة واحدة بنسبة ١,٤% .
- ٢٣- تحول الحركة من ضمة إلى كسرة في صيغة فَعَالَة - فَعَالَة ، وقد وقع التغير على الحرف الأول في كلمة واحدة بنسبة ١,٤% .
- ٢٤- تحول الحركة من ضمة إلى فتحة في صيغة فَعَالَة - فَعَالَة ، وقد وقع التغير على الحرف الأول في كلمة واحدة بنسبة ١,٤% .
- ٢٥- تحول الحركة من ضمة إلى فتحة في صيغة فُعَال - فُعَال ، وقد وقع التغير على الحرف الأول في كلمة واحدة بنسبة ١,٤% .
- ٢٦- تحول الحركة من كسرة إلى ضمة في صيغة فِعَال - فِعَال ، وقد وقع التغير على الحرف الأول في كلمة واحدة بنسبة ١,٤% .
- ٢٧- تحول الحركة من فتحة إلى ضمة في صيغة فَعَالَة - فَعَالَة ، وقد وقع التغير على الحرف الأول في كلمة واحدة بنسبة ١,٤% .

مناقشة النتائج :

تحاول هذه المناقشة الإجابة عن الأسئلة التالية :

- ١- أي التحول في الحركات كان الغالب في الأسماء الثلاثية ؟
 - ٢- أي التحول في الحركات كان الغالب في الأسماء التي زادت على ثلاثة أحرف ؟
 - ٣- أي الصيغ الصرفية كانت شائعة في الأسماء الثلاثية ؟
 - ٤- أي الصيغ الصرفية كانت شائعة في مزيد الثلاثي من الأسماء ؟
 - ٥- ما موضع التغيير في الحركة وذلك في بنية الكلمة ؟
 - ٦- أي الكلمات كانت هي الأكثر في هذا الباب ، الثلاثية أم التي زادت على ثلاثة.
 - ٧- أي الحركات وقع بينها تبادل، وأيها لم يقع بينها تبادل.
- وللإجابة عن تلك الأسئلة نحاول أن نقرأ النتائج ونناقشها ، فالتحول في الحركات حدث في الأسماء الثلاثية بترتيب تنازلي كالتالي :

الترتيب	التحول في الحركة	موضع التحول	النسبة %	الترتيب	التحول في الحركة	موضع التحول	النسبة %
١	سكون ← فتحة	عين الكلمة	١٦,٠%	١٢	ضمة ← سكون	عين الكلمة	١,٢%
٢	فتحة ← سكون	عين الكلمة	١٥,٠%	١٣	ضمة ← كسرة	فأء الكلمة	١,٢%
٣	ضمة ← فتحة	فأء الكلمة	١٤,٠%	١٤	فتحة ← كسرة	فأء الكلمة	١,٢%
٤	فتحة ← كسرة	فأء الكلمة	١٣,٠%	١٥	فتحة ← ضمة	فأء الكلمة	١,٢%
٥	كسرة ← فتحة	فأء الكلمة	١١,٠%	١٦	ضمة ← فتحة	عين الكلمة	١,٢%
٦	فتحة ← ضمة	فأء الكلمة	٨,٠%	١٧	فتحة ← كسرة	عين الكلمة	١,٢%
٧	ضمة ← كسرة	فأء الكلمة	٥,٠%	١٨	سكون ← فتحة	عين الكلمة	٠,٦%
٨	كسرة ← ضمة	فأء الكلمة	٣,٠%	١٩	ضمة ← سكون	عين الكلمة	٠,٦%
٩	سكون ← كسرة	عين الكلمة	٢,٠%	٢٠	ضمة ← فتحة	عين الكلمة	٠,٦%
١٠	كسرة ← فتحة	عين الكلمة	١,٧%	٢١	فتحة ← ضمة		٠,٦%
١١	كسرة ← فتحة	فأء الكلمة	١,٢%				

والملاحظ على هذه النتائج ما يلي :

- ١- تأثر التبادل في الحركة بموضع التغيير ، فالتحول من الضمة إلى الفتحة حدث في صيغة

فَعْل ← فَعْل بنسبة ١٤% ، على حين حدث التحول نفسه في صيغة فَعْل ← فَعْل بنسبة ٦% ، ويمكن إرجاع ذلك إلى :

أولاً - التحول في الصيغة الأولى وقع على فاء الكلمة ، على حين وقع في الصيغة الثانية على عين الكلمة ، وثانياً - في الصيغة الأولى ، الضمة بعدها سكون ، والفتحة بعدها سكون ، في حين أن الصيغة الثانية، الضمة قبلها ضمة والفتحة قبلها ضمة .

FU£L ← FA£L ١٤%

FU£UL ← FU£AL ٠,٦%

ويمكن تعليل ذلك أيضاً إلى سهولة النطق في الانتقال من الضمة إلى السكون ، ومن الفتحة إلى السكون . في حين أن الانتقال من ضمة إلى ضمة ، ومن ضمة إلى فتحة ، هذا الانتقال صعب من الناحية الصوتية .

وعلى كل حال فإن مسألة اليسر والسهولة مقابل الصعوبة في النطق في هذا الموضع مجرد انطباع شخصي. والمعروف أن الصعوبة في النطق المتفق عليها هي الانتقال من الكسر إلى الضم مثل: حَبْك وهي صيغة نادرة من حَبْك في قوله تعالى: (والسماء ذات الحُبْك)، ولذلك كان التحول من بَهْم إلى بَهْم، وَعَلِيَّة إلى عَلِيَّة من باب التسهيل^(١٥).

ويمكن أن ينطبق التحليل السابق على التحول الذي وقع بين الفتحة والضمة .

فجاء في صيغة فَعْل ← فَعْل ٨% .

وفي صيغة فَعْل ← فَعْل ٦% .

كذلك التحول من سكون إلى فتحة جاء في صيغة فَعْل - فَعْل ١٦% وهي أعلى نسبة بين

النسب . وجاء في صيغة فَعْل - فَعْل بنسبة ٦% وتلك أقل نسبة بين النسب .

والمتغير هنا أن الصيغة الأولى سبق السكون فتحة (فَعْل) - وفتحة مسبوقه بفتحة أخرى (فَعْل)

، في حين أن الصيغة الثانية سبق السكون كسرة (فَعْل) - ، وفتحة مسبوقه بكسرة في (فَعْل) ،

والانتقال في النطق من فتحة فسكون (فَعْل) إلى فتحتين متتاليتين (فَعْل) أيسر من كسرة فسكون

(فَعْل) إلى كسرة ففتحة (فَعْل) .

يلاحظ أيضاً أن التحول من (سكون) إلى (فتحة) سواء في النسب العالية أو النسب الضعيفة

كان موقع التغيير على عين الكلمة .

فَعْل ← فَعْل ١٦% و فَعْل ← فَعْل ٦% .

أما عن أي الحركات وقع بينها تبادل وأي الحركات لم يقع بينها تبادل، فنقول: إننا إذا نظرنا إلى الجدول السابق نجد أن التحويل لم يقع بين هذه الحركات:

- ١- سكون ← ضمة [على حين وقع (ضمة ← سكون)]
- ٢- كسرة ← سكون [على حين وقع (سكون ← كسرة)]

أما بقية الحركات فقد وقع بينها تبادل على النحو الذي ورد في الجدول آنفاً.

وإذا نظرنا إلى جدول (٢)، الكلمات التي زادت على ثلاثة أحرف نجد أن التحويل بين الحركات جاء بحسب الترتيب التنازلي للنسب هكذا:

الترتيب	التحويل في الحركة	موضع التحويل	النسبة %	الترتيب	التحويل في الحركة	موضع التحويل	النسبة %
١	فتحة ← كسرة	للحرف الأول	١١%	١٥	كسرة ← ضمة	الحرف الأول	٣%
٢	كسرة ← فتحة	"	١٠%	١٦	فتحة ← كسرة	"	١,٤%
٣	كسرة ← فتحة	"	٨%	١٧	كسرة ← فتحة	الحرف الثالث	١,٤%
٤	كسرة ← ضمة	"	٨%	١٨	فتحة ← ضمة	الحرف الأول	١,٤%
٥	ضمة ← كسرة	"	٧%	١٩	كسرة ← فتحة	"	١,٤%
٦	ضمة ← فتحة	"	٥%	٢٠	فتحة ← ضمة	"	"
٧	فتحة ← كسرة	"	٥%	٢١	سكون ← فتحة	الحرف الثاني	"
٨	فتحة ← ضمة	"	٥%	٢٢	فتحة ← سكون	الحرف الثاني	"
٩	فتحة ← ضمة	"	٥%	٢٣	ضمة ← كسرة	الحرف الأول	"
١٠	فتحة ← كسرة	"	٤%	٢٤	ضمة ← فتحة	"	"
١١	كسرة ← فتحة	"	٣%	٢٥	ضمة ← فتحة	"	"
١٢	فتحة ← كسرة	الحرف الثالث	٣%	٢٦	كسرة ← ضمة	"	"
١٣	ضمة ← فتحة	الحرف الأول	٣%	٢٧	فتحة ← ضمة	"	"
١٤	فتحة ← ضمة	"	٣%				

ويلاحظ على هذه النتائج، أن التبادل من (فتحة) إلى (كسرة) كان الغالب حيث جاءت نسبته

١١%، كذلك فإن التحويل بين كل حركتين يقع في الأسماء المزينة بنسب متقاربة بمعنى أن كل

مجموعة من الصيغ تقع بنسبة واحدة أو في مدى متقاربة من النسب:

٥ صيغ	النسبة ٧% - ١١%
٤ صيغ	النسبة ٥%
٥ صيغ	النسبة ٣%
١٢ صيغة	النسبة ١,٤%

والتبادل ثنائي الحركة في الكلمات المزينة قد يتكرر بين نفس الحركتين، ولكن مع تغير الموقع أو تغير الصيغة.

والآن نحاول أن نجمع بين المتماثلات في التبادل لنرى الفارق بينها • هل هو الصيغة أم موقع التغيير ؟

الترتيب	التحول بين الحركتين	موقع التغيير	الصيغة	النسبة
١-٥ ^(١٦)	فتحة- كسرة	الحرف الأول	فَعَال- فَعَال	%١١
	فتحة- كسرة	"	أفَعَال- إفعَال	%٥
	فتحة - كسرة	"	فُعْعة - فُعْعة	%٤
	فتحة- كسرة	الحرف الثالث	فاعِل - فاعِل	%٣
	فتحة- كسرة	الحرف الأول	مفْعَل - مفْعَل	%١,٤
٥-٢	كسرة - فتحة	الحرف الأول	فُعْعة - فُعْعة	%١٠
	كسرة- فتحة	"	فَعَال- فَعَال	%٨
	كسرة- فتحة	"	إفعَال أفَعَال	%٣
	كسرة- فتحة	الحرف الثالث	مفْعَل - مفْعَل	%١,٤
	كسرة- فتحة	الحرف الأول	فُعْعة- فُعْعة	%١,٤
٣-٣	كسرة- ضمة	الحرف الأول	فُعْعة- فُعْعة	%٨
	كسرة - ضمة	"	فُعْعة- فُعْعة	%٣
	كسرة - ضمة	"	فَعَال - فَعَال	%١,٤
٢-٤	ضمة - كسرة	الحرف الأول	فُعْعة - فُعْعة	%٧
	ضمة- كسرة	"	فُعْعة- فُعْعة	%١,٤
٤-٥	ضمة- فتحة	الحرف الأول	فُعْعة - فُعْعة	%٥
	ضمة- فتحة	"	فُعول - فُعول	%٣
	ضمة- فتحة	"	فُعْعة-فُعْعة	%١,٤
	ضمة- فتحة	"	فُعَال - فُعَال	%١,٤
٦-٦	فتحة- ضمة	الحرف الأول	فُعَال - فُعَال	%٥
	فتحة- ضمة	"	فُعْعة - فُعْعة	%٥
	فتحة- ضمة	"	فُعْعال - فُعْعال	%٣
	فتحة- ضمة	"	مفْعَل - مفْعَل	%١,٤
	فتحة- ضمة	"	فُعول - فُعول	%١,٤
	فتحة- ضمة	"	فُعْعة - فُعْعة	%١,٤
	سكون- فتحة	الحرف الثاني	فُعْعة - فُعْعة	%١,٤
١-٨	فتحة- سكون	الحرف الثاني	فُعْعة - فُعْعة	%١,٤

وبعد أن تم تكوين مجموعات متناظرة على أساس تحول الحركة نتج عن ذلك ثماني مجموعات :

المجموعة (٥-١) تحولت فيها الحركة من (فتحة) إلى (كسرة) ، اتفقت في موقع التغيير حيث جاء التغيير على الحرف الأول إلا في صيغة واحدة كان التغيير فيها على الحرف الثالث • أما من ناحية الصيغة ، فقد جاءت فاصلة بين عناصر المجموعة ، حيث اختلفت الصيغ داخل المجموعة كما ورد في الجدول السابق •

- أما المجموعة (٢-٥) فقد تحولت فيها الحركة من (كسرة) إلى (فتحة) عكس المجموعة (١-٥) ، وقد اتفقت في موقع التغير حيث جاء التغير على الحرف الأول ، إلا في صيغة واحدة كان التغير فيها على الحرف الثالث . أما من ناحية الصيغة فقد جاءت فاصلة بين عناصر المجموعة ، حيث اختلفت الصيغ داخل المجموعة كما ورد في الجدول السابق .
- وفي المجموعة (٣-٣) تحولت الحركة فيها من (كسرة) إلى (ضمة) ، اتفقت في موقع التغير حيث جاء التغير على الحرف الأول . وجاءت الصيغ مختلفة كما ورد في الجدول .
- وفي المجموعة (٤-٢) كانت عكس تحول المجموعة (٣-٣) تحولت فيها الحركة من (ضمة) إلى (كسرة) اتفقت في موقع التغير ، حيث جاء التغير على الحرف الأول . وجاءت الصيغ مختلفة كما ورد في الجدول .
- وفي المجموعة (٥-٤) كان التحول من (ضمة) إلى (فتحة) ، اتفقت في موقع التغير ، حيث وقع التغير على الحرف الأول ، واختلفت الصيغ كما جاء في الجدول .
- وفي المجموعة (٦-٦) وقع التحول من (فتحة) إلى (ضمة) (عكس المجموعة السابقة) اتفقت في موقع التغير حيث جاء على الحرف الأول ، واختلفت في الصيغ كما ورد في الجدول .
- وفي المجموعة (٧-١) وقع التحول من (سكون) إلى (فتحة) وجاء في صيغة واحدة .
- وفي المجموعة (٨-١) وقع التحول من (فتحة) إلى (سكون) (عكس السابقة) وجاء في صيغة واحدة والمجموعتان (٧-١) و (٨-١) أقل الصيغ في العينة المدروسة .
- ويمكن لتعليل ذلك بأن التركيب المقطعي للكلمة اختلف بسبب التبادل بين الحركة والسكون، بخلاف ثبات البنية المقطعية عندما يقطع التبادل بين حركتين.
- وإذا حاولنا مناقشة النتائج التي توصلنا إليها في الجدول السابق نجد أن :
- ١- المجموعة (١-٥) و (٢-٥) تحولت فيهما الحركة من فتحة إلى كسرة في الأولى ، ومن كسرة إلى فتحة في الثانية .
 - ٢- المجموعة (٣-٣) و (٤-٢) تحولت فيهما الحركة من كسرة إلى ضمة في الثالثة ، ومن ضمة إلى كسرة في الرابعة .
 - ٣- المجموعة (٤-٥) و (٦-٦) تحولت فيهما الحركة من ضمة إلى فتحة في الخامسة ، ومن فتحة إلى ضمة في السادسة .
 - ٤- في المجموعة (٧-١) و (٨-١) تحولت فيهما الحركة من سكون إلى فتحة في السابعة ، ومن فتحة إلى سكون في الثامنة .

وهذا معناه وجود ثماني صور في تحول الحركة وذلك في الأسماء الثلاثية المزيدة ، وهذه الصور بينها تجانس وانتظام ، قائم على تبادل كل حركتين كما رأينا من قبل .
أما التحول الذي لم يقع بين حركتين في الأسماء الثلاثية المزيدة فهو :

- ١- التحول من (ضمة) إلى (سكون) .
- ٢- التحول من (كسرة) إلى (سكون) .
- ٣- التحول من (سكون) إلى (ضمة) .
- ٤- التحول من (سكون) إلى (كسرة) .

وإذا حاولنا المقارنة بين الأسماء الثلاثية والأسماء الثلاثية المزيدة نلاحظ :

أولاً - التحول الذي لم يقع بين حركتين في الكلمات الثلاثية :

١- من سكون إلى ضمة ٢- من كسرة إلى سكون

ثانياً - التحول الذي لم يقع بين حركتين في الكلمات الثلاثية المزيدة :

١- من ضمة إلى سكون ٢- من سكون إلى ضمة

٣- من كسرة إلى سكون ٤- من سكون إلى كسرة

وبالمقارنة نلاحظ أن وجه الاتفاق في هذه الصور بين الثلاثي ومزيد الثلاثي من الأسماء عدم ورود الصورتين التاليتين :

التحول من (سكون) إلى (ضمة) ومن (كسرة) إلى (سكون) .

فهذان التحولان لم يردا في عينة الأسماء المدروسة . فهل هذا معناه أنها لا تترد مطلقاً أم أن الأمر يحتاج إلى مزيد من الدراسة حول هذه النقطة ؟ .

أما التحول من ضمة إلى سكون ومن سكون إلى كسرة ، الذي وقع في الثلاثي ولم يقع في مزيد الثلاثي من الأسماء فإن النسبة التي وقع بها في الثلاثي كانت ١.٢% و٢% على التوالي، وهاتان نسبتان ضعيفتان إذا ما قورنتا ببقية النسب في نفس المجموعة .

وبمقارنة التحول في الحركات بين الكلمات الثلاثية والمزيدة على ثلاثة نجد أن أعلى نسبة في الثلاثية ، وقع التحول فيها من سكون إلى فتحة (١٦%) ، ومن فتحة إلى سكون (١٥%) ، ومن ضمة إلى فتحة (١٤%) ومن فتحة إلى كسرة (١٣%) ، على حين كان التحول في مزيد الثلاثي : من فتحة إلى كسرة (١١%) ، ومن كسرة إلى فتحة (١٠%) ، ومن كسرة إلى ضمة (٨%) ومن ضمة إلى كسرة (٧%) .

ونلاحظ من خلال هذا أن الفتحة في الكلمات الثلاثية لها دور بارز فوق الكسرة والضمة والسكون فالفتحة عامل مشترك بين النسب المرتفعة ، سواء كان التحول منها أو إليها . فهل لهذا دلالة ؟ . إن علماء اللغة قرروا أن الفتحة أيسر من غيرها من الحركات في النطق (بل إن الفتح قد يكون أرقى مراحل النبر والتنغيم والتلحين في اللغة العربية)^(١٧) .

كما نلاحظ في الكلمات المزيدة على ثلاثة أن الكسرة عامل مشترك بين النسب المرتفعة سواء كان التحول منها أو إليها ومعنى ذلك أن الكسرة لها بروز فوق الفتحة والضمة . ومن ثم نقرر أن الفتحة في الأسماء الثلاثية، والكسرة في مزيد الثلاثي، أكثر من الضمة^(١٨) . وبمقارنة النسب الغالبة في الثلاثي ومزيد الثلاثي :

مزيد الثلاثي		الثلاثي	
كسرة	← فتحة	سكون	← فتحة
فتحة	← كسرة	سكون	← فتحة
ضمة	← كسرة	فتحة	← ضمة
كسرة	← ضمة	كسرة	← فتحة

نلاحظ الآتي :

- ١- لم ترد السكون طرفاً بين حركتين في مزيد الثلاثي على حين جاءت في الثلاثي .
- ٢- التحول من (فتحة إلى كسرة) مشترك بين الثلاثي ومزيد الثلاثي ، وهذا التحول جاء في الثلاثي في الترتيب الرابع (١٣%) مقارنة بالترتيب التنازلي للصيغ (انظر الجدول) وجاء في مزيد الثلاثي في الترتيب الأول (١١%) مقارنة بالترتيب التنازلي للصيغ ، والنسبتان متقاربتان .
- ٣- النتيجة (٢) تؤكد ما قررناه سابقاً من أن الفتحة والكسرة غالبتان في الثلاثي ومزيد الثلاثي على الضمة والسكون .

وبمقارنة الثلاثي ومزيد الثلاثي من ناحية الصيغ ، نجد أن عدد الصيغ التي وقع فيها التحول بين الحركات بلغ ٢٧ صيغة في مزيد الثلاثي على حين بلغ ٢١ صيغة في الثلاثي من الأسماء ، مما يوحي بتقارب عدد الصيغ بينهما وإن تفوق عدد الصيغ في مزيد الثلاثي . أما من ناحية موضع التغير فقد وقع التغير على عين الكلمة في الثلاثي بواقع عشر صيغ ، وعلى فاء الكلمة بواقع إحدى عشرة صيغة .

أما موضع التغير في مزيد الثلاثي فقد وقع على الحرف الأول بصورة غالبية ، حيث بلغ ٢٣ صيغة ، على حين جاء التغير على الحرف الثاني بواقع صيغتين وعلى الحرف الثالث بواقع صيغتين .

وفي نهاية البحث أدعو الله أن أكون قد وفقت في تناول الموضوع بهذه الصورة ، وإن كان ثمة توفيق فمن الله وإن كان هناك تقصير فمن نفسي وحسبي أنى قد بذلت الجهد ، وما توفيقى إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب .

الهوامش

- ١- ابن مكي (أبو حفص عمر بن خلف) : تنقيف اللسان وتلقيح الجنان - تحقيق مصطفى عبد القادر عطا ، دار الكتب العلمية لبنان ١٩٩١م ص ٢٨٤ .
- ٢- د.كمال بشر ، دراسات في علم اللغة (دار المعارف - القاهرة ١٩٦٩) ص ١٨٦ - ١٨٧ وانظر د. غالب فاضل المطلبي ، في الأصوات اللغوية : دراسة في أصوات المد العربية (الجمهورية العراقية ، وزارة الثقافة والإعلام ١٩٨٤) ص ٢٣٦ .
- ٣- المعجم الوسيط ، مادة أنس ، فقه .
- ٤- إسماعيل عميرة : التطور التاريخي لأبنية المصادر في العربية دراسة مقارنة ، (مجلة أبحاث اليرموك ، سلسلة الآداب واللغويات - عمان - الأردن - المجلد ١٤ العدد ١ ١٩٩٦) ص ٢٤٢ .
- ٥- د. إبراهيم أنيس، من أسرار اللغة، مكتبة الأنجلو المصرية ط ٣ ١٩٦٦م، ص ٢٣٧.
- ٦- المرجع السابق ص ٣٤-٣٥.
- ٧- د. عبد العزيز مطر، نظام التماثل والتغاير بين الحركات في اللهجة الكويتية، ضمن الكتاب التذكاري بمناسبة مرور عشرين سنة على تأسيس قسم اللغة العربية وآدابها، جامعة الكويت، إعداد د. سهام الفريح، مكتبة المعلاء، الكويت ١٩٨٧، ص ١٠٠-١٠١.
- ٨- د. كريم زكي حسام الدين ، الدلالة الصوتية : دراسة لغوية لدلالة الصوت ودوره في التواصل (مكتبة الأنجلو المصرية - القاهرة ١٩٩٢) ص ١٧٧ .

- ٩- تثقيف اللسان وتلقيح الجنان ، مرجع سابق ص ٢٨٤ .
- ١٠- سورة طه آية ١٠٧ .
- ١١- الزمخشري ، الكشاف ج ٣ ص ٥٦ . وانظر الدلالة الصوتية ، مرجع سابق ص ١٧٦-١٧٧ .
- ١٢- حدث هذا في امتحان الشفوي لطلاب المستوى الثاني . أما طلاب الدبلوم (١) مثلا فقد اختبرتهم في عدة كلمات ، فكانوا يدركون الفرق في الصيغة ، وإن عجزوا عن معرفة التغيير الدلالي المترتب على ذلك .
- ١٣- جمعت الكلمات المدروسة ، وروعي فيها البيانات التالية :
- ١- الصيغة قبل تحول الحركة وبعدها .
 - ٢- الكلمة في النص .
 - ٣- الكتاب والصفحة .
 - ٤- معنى الكلمة .
 - ٥- معنى الكلمة بعد تغيير الحركة .
- ١٤- عندما نتكلم عن الحركة أو الحركات في هذه الدراسة ، فإننا نقصد الحركات القصيرة (الفتحة / a / ، الضمة / u / ، الكسرة / I / بالإضافة إلى السكون باعتبار صرفي دلالي على ما جاء من توضيح لذلك في مقدمة البحث .
- ١٥- هنري فليش، العربية الفصحى، دراسة في البناء اللغوي تعريب وتحقيق د. عبد الصبور شاهين، مكتبة الشباب، القاهرة، ١٩٦٧م، ص ٦١. ود. فالح شبيب

العجمي، أبعاد العربية (دراسة في فقه اللغة العربية وتاريخ تطورها) ط١،
الرياض، ١٩٩٤م ص١١٧.

١٦- (١-٥) الرقم الأول يشير إلى المجموعة، والثاني إلى عدد الصيغ فيها، فمثلاً:
مجموعة (١) عدد الصيغ ٥

١٧- د. عصام نور الدين، علم وظائف الأصوات اللغوية (الفونولوجيا) دار الفكر
الليبياني، بيروت، ١٩٩٢ ص١٧٧.

١٨- في دراسة للأب هنري فليش أثبت أن نسبة استعمال الفتحة قد زادت على نسبة
استعمال الكسرة والضمة. والكسرة استعملت أكثر من الضمة (العربية الفصحى،
ترجمة الدكتور عبد الصبور شاهين، مكتبة الشباب، القاهرة، ١٩٨٧م، ص٥٠)

وقد جاء في الكتاب لسيبويه في أكثر من موضع:

— الفتحة أخف على العرب من الكسرة والضمة.

— والكسرة أخف عليهم من الضمة ألا ترى أن فَعِلَ بكسر العين أكثر في الكلام من فَعَلَ - بضم

العين.

(د. عصام نور الدين، علم الأصوات اللغوية الفونيتيكا ص٢٧٣).

مراجع الدراسة

- ١- أنيس (د. إبراهيم): من أسرار اللغة، مكتبة الأنجلو المصرية ط٣، ١٩٦٦م.
- ٢- بشر (د. كمال محمد): دراسات في علم اللغة (القسم الثاني) - دار المعارف - القاهرة ١٩٦٩.
- ٣- جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية: سلسلة تعليم اللغة العربية (كتاب القراءة) - معهد تعليم اللغة العربية - مطابع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية • الرياض ١٤١٢هـ - ١٩٩١م.
- ٤- حسام الدين (د. كريم زكي): الدلالة الصوتية، دراسة لغوية لدلالة الصوت ودوره في التواصل - مكتبة الأنجلو المصرية - القاهرة ١٩٩٢م.
- ٥- الزمخشري (محمود بن عمر): الكشاف، دار الكتاب العربي، لبنان، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.
- ٦- العجمي (د. فالح شبيب) أبعاد العربية، الرياض، ١٩٩٤م.
- ٧- عميرة (د. إسماعيل): التطور التاريخي لأبنية المصادر في العربية دراسة مقارنة مجلة أبحاث اليرموك المجلد ١٤ العدد ١ - الأردن ١٩٩٦م.
- ٨- فليش (هنري): العربية الفصحى، ترجمة الدكتور عبد الصبور شاهين، مكتبة الشباب، القاهرة، ١٩٨٧م.
- ٩- مجمع اللغة العربية بالقاهرة: المعجم الوسيط.
- ١٠- مطر (د. عبد العزيز): من أسرار اللهجة الكويتية، ضمن الكتاب التذكارى لجامعة الكويت، ١٩٨٧م.

- ١١- المطلبي (د. غالب فاضل) : في الأصوات اللغوية : دراسة في أصوات المد العربية -
الطرق ١٩٨٤م .
- ١٢- ابن مكي (أبو حفص عمر بن خلف) : تنقيف اللسان وتلقيح الجنان ، تحقيق : مصطفى
عبد القادر عطا - دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ١٩٩٠ .
- ١٣- نور الدين (د. عصام) : علم وظائف الأصوات اللغوية (الفونولوجيا) ، دار الفكر اللبناني ،
بيروت ، ١٩٩٢ .
- ١٤- نور الدين (د. عصام) : علم الأصوات اللغوية (الفونيتيكا) دار الفكر اللبناني ، بيروت ،
١٩٩٢م .